

معايير أكاديمية مقترحة لبرنامج تدريس التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة

*أ.د / محمود عبد الحليم عبد الكريم

**أ.د / عبد الحكيم رزق عبد الحكيم

***أ.د / عاصم صابر راشد

****م.م / اسلام سالم حلمي

أصبح ظهور نظم الجودة في التعليم، وتبني العمل بها في هذه الآونة، بمثابة رد فعل مباشر لاحتياج حقيقي للمجتمع بصفة عامة والأنظمة التعليمية بصفة خاصة، وخصوصاً أن أنظمة الجودة تقوم على إستراتيجية شاملة للتحسين والتطوير، من خلال رصد الواقع وتحليله من جهة، وتحديد المستوى المطلوب الوصول إليه من جهة أخرى، في ضوء الإمكانيات المتاحة والاعتبارات المحلية والعالمية. (٢: ٤)

ويشير "جابر عبد الحميد" (٢٠٠٦م) أن حركة المعايير في العالم استقرت على أن المعايير تعني عقدا اجتماعيا ليس بين أعضاء هيئة التدريس والسلطات التعليمية، بل أيضا بين الآباء والطلبة من جهة، والسلطات التعليمية أعضاء هيئة التدريس من جهة أخرى، وفي هذا الخصوص تحدد معنى المعيار جليا بأنه يعبر عما يجب أن يعرفه المعلم وما يستطيع أن يقوم بأدائه، أي هو آلية تمكن من التحسين للأداء ومن تقييم نفسه في الوقت نفسه، وارتبطت حركة الجودة تاريخيا بالمعايير، وأعدت حركة واحدة وهي تهدف إلى تحقيق الجودة الشاملة، ولا توجد جودة بدون معايير، والبحث عن الجودة يعني البحث عن المعايير في الوقت نفسه.

(٤: ٢٦)

وفي ضوء ما سبق، قامت الهيئة بإعداد نظام متكامل لضمان الجودة والتطوير المستمر للتعليم في مصر، وإعداد مجموعة من المعايير الأكاديمية القياسية في قطاعات العلوم المختلفة؛ للمساعدة في بناء البرامج التعليمية في مؤسسات التعليم العالي في مصر، مسترينة بممثلين عن المستفيدين النهائيين، والأطراف المجتمعية ذات العلاقة بتطوير التعليم. (٢: ٢)

وفي هذا الصدد يرى الباحث: أنه لا بد من مراعاة معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد عند تصميم البرامج التعليمية؛ وذلك للوصول إلى مستوى الأداء المثالي، والوصول إلى

* أستاذ المناهج وتدريب التربية الرياضية المتفرغ بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية، وعميد الكلية الأسبق، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

** أستاذ علم النفس الرياضي بقسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية، ووكيل الكلية لشؤون الدراسات العليا والبحوث، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

*** أستاذ ورئيس قسم المناهج وتدريب التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

**** مدرس مساعد بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

مخرجات تعليمية مرغوبة، حيث أن الجودة تمثل معايير عالمية للقياس، والاعتماد، والانتقال من ثقافة الحد الأدنى من الأداء إلى الإتقان والتميز.

ومن خلال الاطلاع علي ما يشغل الفكر التربوي لتحسين الاداء التدريسي لخريجي التربية الرياضية وتحسين خدمات التعليم ونتائج التعلم ونقل التدريس من التلقين الي التعليم بما يحقق الجودة الشاملة، ومن اطلعنا علي البرنامج الدراسي بالقسم لم نجد أي مقررات دراسية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، علي الرغم من أهمية التربية الرياضية في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة الأمر الذي يتطلب معه ضرورة تدريب وصقل معلمى التربية الرياضية للتدريس لهذه الفئة.

ونتيجة للتطور التي تشهده الكلية من خلال السعي للحصول علي الاعتماد الاكاديمي والذي يهدف الي تطوير أنظمة التعليم والبرامج الدراسية، وبناء علي رؤية ورسالتها من حيث إنها تسعى للتميز في العملية التعليمية وفقا لمعايير الجودة وايضا من خلال سعي قسم المناهج وتدريس التربية الرياضية الي اعداد خريج متميز قادرا علي المنافسة في سوق العمل ملبيا حاجات المجتمع في مجال التعليم من خلال تطوير برامجه الدراسية والمنظومات التعليمية لتلك البرامج وتطوير عملية التدريس بالقسم هذا ما دعانا إلي السعي لوضع معايير مقترحة لبرنامج تدريس التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة.

هدف البحث:

يهدف البحث الي بناء معايير اكايمية لبرنامج تدريس التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة.

تساؤل البحث:

١- ما المعايير الاكاديمية لبرنامج تدريس التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة

خطة وإجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي (الدراسات المسحية)؛ وذلك لملاءمته لطبيعة وظروف البحث.

مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث الحالي في :

- خبراء في مجال المناهج وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية.
- خبراء في مجال علم النفس الرياضي بكليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية.
- خبراء في مجال التربية الخاصة.
- خبراء الجودة بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (المراجع الخارجي).

عينة البحث

وفقاً لمجتمع البحث فقد تم تقسيم العينة على النحو التالي:

العينة الاستشارية (البنائية):

تمثلت في خبراء في المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، وخبراء في علم النفس الرياضي، وخبراء في مجال التربية الخاصة (١٠) خبراء بنسبة مئوية (١٤.٢٨%).
العينة الأساسية:

قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، ومجال علم النفس الرياضي، ومجال التربية الخاصة، والمراجع الخارجي بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، وعددهم (٥٠) فرداً بنسبة مئوية (٧١.٤٢%). **وجدول (١) يوضح ذلك:**

جدول (١)

تحليل عينة البحث الاستشارية والاستطلاعية والأساسية

| العينة الأساسية | | العينة الاستطلاعية | | | | | | العينة الاستشارية (البنائية) | | | النوع |
|-----------------|------------|--------------------|---------|-------------|------------|---------|---------|------------------------------|---------|----------------|---------|
| العينة الأساسية | | العينة الاستطلاعية | | | | | | العينة الاستشارية (البنائية) | | | النوع |
| مراجع خارجي | تربية خاصة | علم نفس | المناهج | مراجع خارجي | تربية خاصة | علم نفس | المناهج | تربية خاصة | علم نفس | المناهج | التخصص |
| ٢٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ٣ | ٢ | ٢ | ٣ | ٢ | ٣ | ٥ | المجموع |
| ٥٠ | | | ١٠ | | | | ١٠ | | | | |
| %٧١.٤٢ | | | %١٤.٢٨ | | | | %١٤.٢٨ | | | النسبة المئوية | |

يُوضح من جدول رقم (١) توزيع عدد الخبراء الاستشاريين ببعض كليات التربية، والتربية الرياضية بجمهورية مصر العربية، والبالغ عددهم (١٠) خبراء بنسبة (١٤.٢٨%) موزعة إلى (٥) أفراد مناهج، (٣) علم نفس، (٢) تربية خاصة **مرفق (١)**، وبلغ عدد أفراد العينة

الاستطلاعية (١٠) أفراد بنسبة (١٤.٢٨%) موزعة إلى (٣) أفراد مناهج، (٢) علم نفس، (٢) تربية خاصة، (٣) مراجع خارجي بينما بلغ عدد أفراد العينة الأساسية (عينة التطبيق) (٥٠) فرداً بنسبة (٧١.٤٢%) ، موزعة على كليات التربية الرياضية، وكليات التربية، والمراجع الخارجي،
بجمهورية مصر العربية
أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحثون لجمع بيانات البحث الأدوات التالية:

١- تحليل المحتوى:

قام الباحثون بتحليل المراجع العلمية، والدراسات السابقة المرتبطة والمتخصصة بموضوع البحث والتي أُجريت في هذا المجال على النحو التالي:

٢- المقابلة الشخصية:

قام الباحثون بإجراء بعض المقابلات الشخصية مع بعض خبراء المناهج وتدرّس التربية الرياضية، وخبراء في مجال علم النفس الرياضي، وخبراء في مجال التربية الخاصة مرفق (٢) بهدف التوصل لأبعاد وأفكار تساعد في تصميم الاستبيانات قيد البحث في شكل يتناسب مع موضوع البحث، حتى يتمكن الباحث من تحقيق الهدف الرئيسي لها، ووضع الركائز الأساسية للمعايير المقترحة.

٣- استبيانات البحث:

قام الباحثون بإعداد الاستبيان بغرض تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة على تساؤلاتها كأداة لجمع البيانات على النحو التالي:

الاستبيان الأول:

استبيان لإبداء رأي الخبراء في المعايير المقترحة لبرنامج تدرّس التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة
هدف الاستبيان:

يهدف إلى وضع معايير مقترحة لبرنامج تدرّس التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة.

خطوات إعداد الاستبيان:

لإعداد الاستبيان اتبع الباحثون الإجراءات التالية:

القراءة والاطلاع:

قام الباحثون بالاطلاع على المعايير القومية الأكاديمية القياسية الخاصة ببرامج الدراسات العليا مرحلة (الدبلوم)، المعدّة من قبل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (يناير ٢٠٠٩م)، متمثلة في معايير المواصفات العامة لخريج الدبلوم.

المقابلات الشخصية:

قام الباحثون بإجراء العديد من المقابلات الشخصية مع بعض خبراء المناهج وطرق التدريس، وبعض خبراء مجال علم النفس الرياضي، وبعض خبراء التربية الخاصة مرفق (٢)، والذين لهم خبرة في مجال الجودة بكلياتهم؛ بهدف الاسترشاد بأرائهم حول المعايير الأكاديمية القياسية للبرنامج المقترح، وفي ضوء ذلك توصل الباحثون إلى أن المعايير العامة يجب تطويرها في مجال خدمة التخصص الدقيق، لذا سعى الباحثون إلى وضع معايير خاصة تخدم المجال التخصصي وفي ضوء ذلك قام الباحثون بالإجراءات التالية:

الإجراء الأول:

صياغة المعايير الخاصة ببرنامج تدريس التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة :

- وقام الباحثون بصياغة معايير قياسية خاصة ببرنامج تدريس التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء المعايير الأكاديمية القياسية في كل من: المجال العام، والمعرفة والفهم، والمهارات العملية والمهنية، والمهارات الذهنية، والمهارات المنقولة والعامّة معتمداً في ذلك على المعايير الأكاديمية القياسية لبرامج الدراسات العليا (مرحلة الدبلومة) وأن يراعى فيها ما يأتي:

- أن يتّصف المعيار بقدرته على جمع أكثر من أداء تعليمية في عبارة واضحة.
- أن يبدأ المعيار بفعل قابل للملاحظة والقياس.
- أن يتضمّن المعيار الأداء النهائي المطلوب إكسابه للخريج بطريقة يمكن قياسها.
- أن يتّصف المعيار بالواقعية بإمكانية تحقيقه في فترة زمنية محدّدة وباستخدام موارد تعليمية معيّنة متاحة، وفي ضوء سياسة تعليمية وخصائص متعلمين تساعد على تحقيقه.
- أن يتّصف المعيار بالوضوح والتحديد، ولا يحمل أكثر من معنى.
- أن تكون المعايير ملائمة من حيث العدد للفترة الزمنية لإعداد الخريج.
- أن تكون المعايير الخاصة المقترحة مبنية وفقاً للمعايير الأكاديمية القياسية لبرامج الدراسات العليا (مرحلة الدبلومة)

المعاملات العلمية للاستبيان (صدق المحكمين)

قام الباحثون بعرض الاستبيان في صورته الأولى مرفق (٣) على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس، ومجال علم النفس، ومجال التربية الخاصة وعددهم (١٠) خبراء لإبداء الرأي في:

- مدى سلامة صياغة المعايير القياسية الخاصة ببرنامج الدبلوم المهني .
- مدى احتياج المعايير إلى تعديل أو إضافة.
- مدى ملاءمة ارتباط المعايير القياسية الخاصة بالمعايير العامة،

وجداول (٢) (٣) توضّح المعاملات العلمية للاستبيان (صدق المحكمين):

جدول (٢)

التكرار والنسبة المئوية لآراء الخبراء في المعايير المقترحة لبرنامج تدريس التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة (ن = ١٠)

| م | المجال العام (المواصفات العامة) | |
|----------------------------|---------------------------------|----------------|
| | التكرار | النسبة المئوية |
| ١ | ١٠ | ١٠٠% |
| ٢ | ٩ | ٩٠% |
| ٣ | ١٠ | ١٠٠% |
| ٤ | ١٠ | ١٠٠% |
| ٥ | ٩ | ٩٠% |
| ٦ | ٨ | ٨٠% |
| ٧ | ٩ | ٩٠% |
| ٨ | ٨ | ٨٠% |
| ٩ | ٨ | ٨٠% |
| مجال المعرفة والفهم | | |
| ١ | ١٠ | ١٠٠% |
| ٢ | ٩ | ٩٠% |
| ٣ | ١٠ | ١٠٠% |
| ٤ | ١٠ | ١٠٠% |
| ٥ | ٧ | ٧٠% |

تابع جدول (٢)

التكرار والنسبة المئوية لآراء الخبراء في المعايير المقترحة لبرنامج تدريس التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة (ن = ١٠)

| النسبة المئوية | التكرار | مجالات المهارات المهنية والعملية: | م |
|--|---------|--|---|
| | | المعايير الخاصة | |
| ١٠٠% | ١٠ | تطبيق المهارات المهنية واستراتيجيات التدريس في مجال التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق الاهداف التعليمية | ١ |
| ١٠٠% | ١٠ | تصميم الوسائل التعليمية و مواقف التعلم المناسبة للمراحل النمائية للتلاميذ ، والملائمة لخصائصهم واحتياجاتهم | ٢ |
| ٨٠% | ٨ | المساهمة في تعديل مظاهر السلوك غير الملائم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الرياضة | ٣ |
| ٩٠% | ٩ | اكتشاف الفروق الفردية بين التلاميذ والتعامل مع الأداء الوظيفي لكل طفل على حدة خلال التدريس. | ٤ |
| ٦٠% | ٦ | تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة علي اتقان المهارات الاساسية اللازمة لكل فئة | ٥ |
| مجالات المهارات الذهنية | | | |
| ١٠٠% | ١٠ | تحديد وتحليل المشاكل في مجال التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة وترتيبها وفقاً لأولوياتها. | ١ |
| ١٠٠% | ١٠ | حل المشاكل المتخصصة في مجال التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة | ٢ |
| ٩٠% | ٩ | القراءة التحليلية للابحاث والمواضيع ذات العلاقة بالتربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة | ٣ |
| ٩٠% | ٩ | تقييم المخاطر التي تواجه اثناء العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة | ٤ |
| ٧٠% | ٧ | اتخاذ القرارات المهنية في ضوء المعلومات المتاحة | ٥ |
| مجالات المهارات المنقولة والعامية | | | |
| ٨٠% | ٨ | التواصل الفعال بأنواعه المختلفة | ١ |
| ٩٠% | ٩ | التقييم الذاتي وتحديد احتياجات مجال التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة | ٢ |
| ١٠٠% | ١٠ | استخدام المصادر المختلفة للحصول على المعلومات والمعارف | ٣ |
| ٦٠% | ٦ | قيادة فريق في سياقات مهنية مألوفة | ٤ |
| ٨٠% | ٨ | العمل في فريق وادارة الوقت | ٥ |
| ٧٠% | ٧ | التعلم الذاتي والمستمر | ٦ |

يتضح من جدول (٢) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء في المعايير القياسية المقترحة

لبرنامج الدبلوم المهني لذوي الاحتياجات الخاصة كالتالي:

- المواصفات العامة، تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء ما بين (٨٠% - ١٠٠%)
- المعرفة والفهم، تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء ما بين (٧٠% - ١٠٠%)
- المهارات العملية والمهنية، تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء ما بين (٦٠% - ١٠٠%)

- المهارات الذهنية، تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء ما بين (٧٠%-١٠٠%) .
- المهارات المنقولة والعامّة، تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء ما بين (٦٠%-١٠٠%) وفي ضوء الآراء والمقترحات والملاحظات التي أبدتها الخبراء قام الباحثون بحذف بعض المعايير ودمج بعضها، وارتضى الباحثون بقبول المعايير التي حصلت على نسبة موافقة (٨٠%) فأكثر. وجدول (٣) يوضح المعايير المقترحة لبرنامج تدريس التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة المبدئية والمحوّفة وبعد العرض على الخبراء.

جدول (٣)

المعايير المقترحة لبرنامج تدريس التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة المبدئية والمحوّفة وبعد العرض على الخبراء

| معايير برنامج الدبلوم المهني لذوي الاحتياجات الخاصة | | | | المجال | م |
|---|-------------------------|--------------------------|---------------------------|--------------------------------|---|
| عدد العبارات بعد العرض | عدد العبارات المعدلة | عدد العبارات المحوّفة | عدد العبارات قبل العرض | | |
| ٩ | - | - | ٩ | المجال العام | ١ |
| ٤ | ١ | ١ | ٥ | مجال المعرفة والفهم | ٢ |
| ٤ | ١ | ١ | ٥ | مجال المهارات المهنية والعملية | ٣ |
| ٤ | - | ١ | ٥ | مجال المهارات الذهنية | ٤ |
| ٤ | - | ١ | ٦ | مجال المهارات العامة والمنقولة | ٥ |
| ٢٦ | ٢ | ٤ | ٣٠ | المجموع | |

يتّضح من جدول (٣) أن عدد العبارات المبدئية في المعايير العامة والخاصة لبرنامج الدبلوم المهني لذوي الاحتياجات الخاصة والبالغ عددها (٣٠) معيار، وبلغ عدد المعايير المحوّفة (٤) معايير، والمعدلة (٢) معايير، وبذلك بلغ عدد المعايير النهائية (٢٦) معيار. الصورة النهائية للاستبيان:

من خلال نتائج المعاملات العلمية من صدق المحكمين توصل الباحثون إلى الاستبيان في صورته النهائية

الدراسة الاستطلاعية (الثبات):

تم تقدير ثبات الاستبيان الخاص بالمعايير الأكاديمية الخاصة لبرنامج الدبلوم المهني لذوي الاحتياجات الخاصة ، باستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق على العينة وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للمعايير المقترحة
لبرنامج تدريس التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة (ن = ١٠)

| م | المجال العام (المواصفات العامة) | | التطبيق الأول | | التطبيق الثاني | | قيمة ر |
|----------------------------|--|--|---------------|------|----------------|------|--------|
| | المعايير الخاصة | | ع | م | ع | م | |
| ١ | التعرف على الفئات المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهات النظر الطبية والسيكولوجية والتربوية والاجتماعية | | 2.70 | .48 | 2.60 | .70 | 0.92 |
| ٢ | تطبيق معارف ومعلومات العلوم الأساسية والعلوم المرتبطة بمجال التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة | | 2.80 | .42 | 2.70 | .67 | 0.94 |
| ٣ | تحديد المشكلات الخاصة بالتربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة واقتراح حلول لها | | 2.90 | .32 | 2.90 | .32 | 1.00 |
| ٤ | استخدام تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة الخاصة بالتربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة، | | 2.90 | .32 | 2.70 | .67 | 0.88 |
| ٥ | القدرة علي التواصل وقيادة فرق العمل | | 2.80 | .42 | 2.70 | .48 | 0.76 |
| ٦ | اتخاذ القرار في ضوء المعلومات المتاحة. | | 2.80 | .42 | 2.70 | .67 | 0.94 |
| ٧ | توظيف الموارد المتاحة بكفاءة | | 2.70 | .48 | 2.80 | .42 | 0.76 |
| ٨ | الوعي بدوره في تنمية المجتمع والحفاظ على البيئة | | 2.60 | .52 | 2.50 | .71 | 0.91 |
| ٩ | إدراك ضرورة تنمية ذاته والانخراط في التعلم المستمر . | | 2.80 | .42 | 2.70 | .48 | 0.76 |
| | المجموع | | 25 | 3.8 | 24.3 | 4.64 | 0.85 |
| مجال المعرفة والفهم | | | | | | | |
| 1 | النظريات والاساسيات والمعارف والعلوم المرتبطة بمجال التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة | | 2.45 | 0.66 | 2.45 | 0.66 | 1.00 |
| ٢ | المبادئ الأخلاقية والقانونية للعمل في مجال تدريس التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة | | 2.64 | 0.64 | 2.73 | 0.62 | 0.88 |
| ٣ | مبادئ وأساسيات الجودة في مجال بناء مناهج التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة | | 2.73 | 0.62 | 2.82 | 0.39 | 0.94 |
| ٤ | الفئات المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهات النظر الطبية والسيكولوجية والتربوية والاجتماعية | | 2.36 | 0.77 | 2.36 | 0.77 | 1.00 |

| المجموع | | | | | |
|---------------------------------|-----------------|-------|----------------|-------|--|
| 0.94 | 2.44 | 10.36 | 2.69 | 10.18 | |
| م | التطبيق الأول | | التطبيق الثاني | | مجال المهارات المهنية والعملية |
| | ع | م | ع | م | |
| قيمة ر | المعايير الخاصة | | | | |
| ١ | 2.7 | 0.48 | 2.7 | 0.48 | تطبيق المهارات المهنية واستراتيجيات التدريس في مجال التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق الاهداف التعليمية |
| ٢ | 2.7 | 0.67 | 2.6 | 0.84 | تصميم الوسائل التعليمية و مواقف التعلم المناسبة للمراحل النمائية للتلاميذ ، والملائمة لخصائصهم واحتياجاتهم |
| ٣ | 2.8 | 0.42 | 2.8 | 0.42 | المساهمة في تعديل مظاهر السلوك غير الملائم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الرياضة |
| ٤ | 2.8 | 0.42 | 2.6 | 0.70 | اكتشاف الفروق الفردية بين التلاميذ والتعامل مع الأداء الوظيفي لكل طفل على حدة خلال التدريس. |
| المجموع | | | | | |
| 0.91 | 2.44 | 10.7 | 1.99 | 11 | |
| مجال المهارات الذهنية | | | | | |
| ١ | 2.7 | 0.48 | 2.5 | 0.85 | تحديد وتحليل المشاكل في مجال التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة وترتيبها وفقاً لأولوياتها. |
| ٢ | 2.6 | 0.52 | 2.6 | 0.52 | حل المشاكل المتخصصة في مجال التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة |
| ٣ | 2.5 | 0.71 | 2.6 | 0.52 | القراءة التحليلية للابحاث والمواضيع ذات العلاقة بالتربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة |
| ٤ | 2.4 | 0.70 | 2.3 | 0.82 | تقييم المخاطر التي تواجه اثناء العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة |
| المجموع | | | | | |
| 0.89 | 2.71 | 10 | 2.41 | 10.2 | |
| مجال المهارات المنقولة والعامية | | | | | |
| ١ | 2.6 | 0.52 | 2.7 | 0.48 | التواصل الفعال بأنواعه المختلفة |
| ٢ | 2.8 | 0.42 | 2.6 | 0.70 | التقييم الذاتي وتحديد احتياجات مجال التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة |
| ٣ | 2.8 | 0.42 | 2.7 | 0.48 | استخدام المصادر المختلفة للحصول على المعلومات والمعارف |
| ٤ | 2.5 | 0.71 | 2.7 | 0.48 | العمل في فريق وإدارة الوقت |
| المجموع | | | | | |
| 0.72 | 2.14 | 10.7 | 2.07 | 10.7 | |

قيمة ر الجدولية عند مستوى $0.005 = 63$. *دال عند مستوى 0.005

يتضح من جدول (٤) والخاصة بدلالة الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لإيجاد معامل الارتباط للمعايير المقترحة لبرنامج تدريس التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تبين عدم وجود فروق معنوية في جميع محاور وعبارات الاستبيان، حيث بلغ معامل

الارتباط لمحاور الاستبيان ما بين (٠.٧٢-٠.٩٤) وعباراته ما بين (٠.٧٦ - ١.٠٠) حيث كانت قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، مما يؤكد أن محاور وعبارات الاستبيان تتسم بالثبات، وأنها تعطي نفس النتائج إذا أُعيد تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة وفي نفس الظروف.

تطبيق الاستبيان:

في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية وبعد التأكد من ثبات الاستبيان في صورته النهائية قام الباحثون بتطبيقه على أفراد العينة الأساسية للبحث وعددهم (٥٠) فرداً
عرض ومناقشة النتائج

تحقيقاً لهدف البحث ووصولاً للإجابة على تساؤل البحث وفي حدود ما توصل إليه الباحثون من بيانات خلال المعالجات الإحصائية يحاول الباحثون عرض النتائج ومناقشتها محاولاً الإجابة على تساؤل البحث وذلك يوضحه جدول رقم (٥)

جدول (٥)

الدرجة المقدره والنسبة المئوية لاستجابات العينة في المعايير المقترحة لبرنامج
تدريس التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة (ن = ٥٠)

| م | العبارات | الدرجة المقدره | النسبة المئوية |
|---------------------------------|--|----------------|----------------|
| المجال العام (المواصفات العامة) | | | |
| ١ | التعرف على الفئات المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهات النظر الطبية والسيكولوجية والتربوية والاجتماعية | ١٥٠ | %١٠٠ |
| ٢ | تطبيق معارف ومعلومات العلوم الأساسية والعلوم المرتبطة بمجال التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة | 147 | %٩٨.٠٠ |
| ٣ | تحديد المشكلات الخاصة بالتربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة واقتراح حلول لها | 149 | %٩٩.٣٣ |
| ٤ | استخدام تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة الخاصة بالتربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة | 135 | %٩٠.٠٠ |
| ٥ | القدرة على التواصل وقيادة فرق العمل | 128 | %85.33 |
| ٦ | اتخاذ القرار في ضوء المعلومات المتاحة | 129 | %86.00 |
| ٧ | توظيف الموارد المتاحة بكفاءة | 130 | %86.67 |
| ٨ | الوعي بدوره في تنمية المجتمع والحفاظ على البيئة | 123 | %82.00 |
| ٩ | إدراك ضرورة تنمية ذاته والانخراط في التعلم المستمر | 126 | %84.00 |
| | المجموع | 1217 | %90.14 |
| مجال المعرفة والفهم | | | |
| ١ | النظريات والاساسيات والمعارف والعلوم المرتبطة بمجال التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة | 150 | %100 |
| ٢ | المبادئ الأخلاقية والقانونية للعمل في مجال تدريس التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة | 146 | %97.33 |

| | | | |
|---------------------------------------|--|----------------|----------------|
| ٣ | مبادئ وأساسيات الجودة في مجال بناء مناهج التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة | 142 | %94.67 |
| ٤ | الفئات المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهات النظر الطبية والسيكولوجية والتربوية والاجتماعية | 149 | %99.33 |
| المجموع | | | |
| م | العبارات | الدرجة المقدره | النسبة المئوية |
| مجال المهارات المهنية والعملية | | | |
| ١ | تطبيق المهارات المهنية واستراتيجيات التدريس في مجال التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق الاهداف التعليمية | ١٥٠ | %100 |
| ٢ | تصميم الوسائل التعليمية و مواقف التعلم المناسبة للمراحل النمائية للتلاميذ ، والملائمة لخصائصهم واحتياجاتهم | ١٤٨ | %98.67 |
| ٣ | المساهمة في تعديل مظاهر السلوك غير الملائم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الرياضة | ١٤٩ | %99.33 |
| ٤ | اكتشاف الفروق الفردية بين التلاميذ والتعامل مع الأداء الوظيفي لكل طفل على حدة خلال التدريس. | ١٤٢ | %94.67 |
| المجموع | | | |
| ٥٨٩ | | | |
| %98.16 | | | |
| مجال المهارات الذهنية | | | |
| ١ | تحديد وتحليل المشاكل في مجال التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة وترتيبها وفقاً لأولوياتها. | 149 | %99.33 |
| ٢ | حل المشاكل المتخصصة في مجال التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة | 149 | %99.33 |
| ٣ | القراءة التحليلية للابحاث والمواضيع ذات العلاقة بالتربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة | 142 | %94.67 |
| ٤ | تقييم المخاطر التي تواجه اثناء العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة | 135 | %90.00 |
| المجموع | | | |
| 575 | | | |
| %95.83 | | | |
| مجال المهارات المنقولة والعامه | | | |
| ١ | التواصل الفعال بأنواعه المختلفة | 130 | %86.67 |
| ٢ | التقييم الذاتي وتحديد احتياجات مجال التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة | 142 | %94.67 |
| ٣ | استخدام المصادر المختلفة للحصول على المعلومات والمعارف | 139 | %92.66 |
| ٤ | العمل في فريق وادارة الوقت | 134 | %89.33 |
| المجموع | | | |
| 545 | | | |
| %90.83 | | | |

يتضح من جدول (٥) أن النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث في المعايير المقترحة

لبرنامج تدريس التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة :

- المواصفات العامة تراوحت ما بين (٨٢.٠٠٠% - ١٠٠%) بينما بلغت لمجموع المحور (٩٠.١٤%).

- المعرفة والفهم تراوحت ما بين (٩٤.٦٧% - ١٠٠%) بينما بلغت لمجموع المحور (٩٧.٨٣%).

- المهارات المهنية والعملية تراوحت ما بين (٩٤.٦٧% - ١٠٠%) بينما بلغت لمجموع المحور (٩٨.١٦%).

- المهارات الذهنية تراوحت ما بين (٩٠.٠٠% - ٩٩.٣٣%) بينما بلغت لمجموع المحور (٩٥.٨٣%).

- المهارات المنقولة والعامّة تراوحت ما بين (٨٦.٦٧% - ٩٤.٦٧%) بينما بلغت لمجموع المحور (٩٠.٨٣%).

يرجع الباحثون ذلك التأثير الإيجابي، والفعال إلى أن المعايير القائمة على أسس ومبادئ علمية تعد خطوة إيجابية في الارتقاء بالعملية التعليمية.

وللارتقاء بجودة البرامج الأكاديمية لقطاع التربية الرياضية كان من الضروري القيام بإعداد مجموعة من المعايير الأكاديمية، تتماشى مع المعايير الدولية، وبالشكل الذي يناسب خصوصية البيئة المصرية والعربية، لتحقيق الحد الأدنى من مستوى المتطلبات والمعارف والمهارات، التي يجب على كل مؤسسة تعليمية تعمل تحت مظلة هذا القطاع إنجازها، بما يتماشى مع رسالة كل من القطاع والجامعة التي تنتمي إليها كل كلية من كليات القطاع .

فالبرامج الأكاديمية القائمة على معايير محددة تضمن التحديد الجيد لما يجب أن يتصف به الخريج بعد إتمام البرنامج، هذا بالإضافة إلى تحديد واضح لمختلف التقييمات، التي تعد بمثابة دليل إرشادي للتأكد من أن الطالب يسير في اتجاه تحقيق أهداف و معايير البرنامج، علاوة على الاختيار الدقيق للأنشطة الملائمة للزمن الممنوح للطالب لتحقيق تلك المعايير، الأمر الذي يتيح للخريجين الحصول على فرص العمل القائمة داخل السوق الرياضي المحلي و القومي و الإقليمي. (٢ : ٦، ٧)

وهذا ما يؤكد "جابر عبد الحميد" (٢٠٠٦م) أن المعايير بالنسبة للعمل التربوي بشكلها العام وسيلة فعالة ومنطقية في توجيه وتقييم العمل، كونها تمثل المرجعية المعرفية التي تحدد آفاق المجالات التربوية، لما لها من أهمية خاصة في تنظيم عمل أي سلوك أو نشاط من الأنشطة الوظيفية أو المادية أو الاجتماعية، إذ من خلالها يمكن الحكم على طبيعة هذا النشاط وتقييم الأداء في مجال معين، وبالتالي فإن غيابها يؤدي إلى وجود خلل واضح في بنية النظام التعليمي، الأمر الذي جعل الدول تسعى لإصدار معايير خاصة لكل مجال من مجالات التربية من أجل تطوير وتحسين جودة التعليم. (٤ : ٢٧)

ويذكر "محمد شرين" (٢٠٠٧م) أن المعايير التربوية تسهم في تطوير المقررات الدراسية، كما أنها مدخل للحكم علي الجودة في مجال معين مثل مجال جودة ما يعرفه الطلاب بما يدفعهم إلي بذل مزيد من الجهد للوصول لمستوي التميز والاتقان والكفاءة في الأداء، بالإضافة

إلي أنها تقدم محطات للحكم علي تقدم المتعلمين نحو رؤية قومية لتعلم وتعليم مجال معين. (٥)
(١٣٩ :

ويري "أحمد اللقاني" (٢٠١٣) أن الجودة في المناهج تتمثل في الإجراءات القائمة علي عمليات متكاملة تستهدف وضع أطر مرجعية لمنظومة المنهج (نواتج التعلم، المحتوي، استراتيجيات التدريس، أنشطة التعليم، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، أساليب التقويم) وذلك في ضوء معايير محددة لتلبية رغبات المستفيدين من (الطلاب، أولياء الامور، المجتمع) وتحقيق التحسن المستمر في عملية التعليم والتعلم. (١ : ٣٦٧)

لذلك كان من الضروري اقتراح معايير قياسية خاصة مبنية وفق أساليب، ومعايير علمية، ومقننة لتلبية احتياجات المتعلمين، ومن أجل الوصول بالعملية التعليمية إلى قدر من الجودة المطلوبة في برنامج الدبلوم المهني المقترح.

وهذا يجيب على تساؤل البحث والذي ينص على "ما المعايير المقترحة لبرنامج تدريس التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة
المراجع:

- ١- أحمد حسين اللقاني: المناهج بين النظرية والتطبيق، ط٤، دار عالم الكتب، للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٣.
- ٢- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد : المعايير القومية الأكاديمية القياسية لقطاع التربية الرياضية، إصدار يناير ٢٠٠٩م.
- ٣- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: دليل الطالب للجودة، الإصدار الثالث، دليل ١، مطابع الهيئة، القاهرة، إصدار ٢٠١٠م/ ٢٠١١م.
- ٤- جابر عبد الحميد: " اتجاهات و تجارب معاصرة في تقييم أداء التلاميذ والمدرس " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٦م.
- ٥- محمد شرين فؤاد: النظم العالمية والعربية في معايير الجودة والاعتماد في التعليم النوعي (التربية الفنية) المؤتمر العلمي السنوي بعنوان معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي، الفترة من ١١-١٢ ابريل، القاهرة، ٢٠٠٧م.